

بحار الأنوار

[172] - 9 - * (باب) * * (انهم عليهم السلام الذكر، وأهل الذكر وأنهم المسئولون،
وانه) * * (فرض على شيعتهم المسألة ولم يفرض عليهم الجواب) * الايات: النحل " 16 :
فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون * بالبينات والزبر " 43 و 44 . الانبياء " 21 "
فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " 7 . ص " 38 " هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير
حساب " 39 . تفسير: قيل: المراد بأهل الذكر أهل العلم، وقيل: أهل الكتاب، وستعلم من
الاخبار المستفيضة أنهم الائمة عليهم السلام لوجهين: الاول أنهم أهل علم القرآن لقوله
تعالى بعد تلك الآية في سورة النحل: " وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم (1)
" . والثاني: أنهم أهل الرسول، وقد سماه الله ذكرًا في قوله: " ذكرنا رسولا (2) " وهذا مما
روته العامة أيضا روى الشهرستاني في تفسيره المسمى بمفاتيح الاسرار عن جعفر بن محمد
عليهما السلام إن رجلا سأله فقال: من عندنا يقولون: قوله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن
كنتم لا تعلمون " : ان الذكر هو التوراة، و أهل الذكر هم علماء اليهود، فقال عليه السلام:
واذا يدعوننا إلى دينهم، بل نحن واذا أهل الذكر الذين أمر الله تعالى برد المسألة
إلينا، قال: وكذا نقل عن علي عليه السلام أنه قال: نحن أهل الذكر. 1 - قب: محمد بن مسلم
وجابر الجعفي في قوله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر " قال الباقر عليه السلام: نحن أهل
الذكر. _____ (1) النحل: 44. (2) الطلاق: 10 و 11
